

أ.د. على الشبل | شرح لامية شيخ الإسلام ابن تيمية (2)

على عبدالعزيز الشبل

نعم سـم بالله بـسم الله الرحمن الرحـيم. الحـمد لله نـحمدـه تعـالـى ونـسـتـعـينـه ونـسـتـغـفـرـه. ونـعـوذـبـالـلهـمـاـمـنـشـرـورـأـنـفـسـنـاـ وـسـيـئـاتـأـعـمـالـنـاـ.  
من يـهـدـهـ فـلـاـ مـضـلـلـهـ وـمـنـيـضـلـلـهـ فـلـاـ هـادـيـهـ. اـمـاـ بـعـدـ. قـالـ المـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـى وـنـفـعـنـاـ بـعـلـمـهـ وـعـلـوـمـكـمـ فـيـ الدـارـيـنـ - 00:00:00  
امـيـنـ مـاـ فـيـ مـحـفـوـظـ يـاـ وـلـكـلـهـمـ قـدـرـ وـفـضـلـ سـاطـعـ. وـلـكـلـهـمـ قـدـرـ وـفـضـلـ سـاطـعـ. لـكـنـاـ الصـدـيقـ مـنـهـمـ مـفـضـلـ وـاـقـولـ فـيـ الـقـرـآنـ اـيـهـ  
وـاـقـولـ، بـالـقـرـآنـ مـاـ جـاءـتـ بـهـ اـيـاتـهـ فـهـوـ الـحـكـيمـ الـمـنـزـلـ. نـعـمـ - 00:00:38

طيب الاول يا سائي عن مذهبى يا سائي عن مذهبى وعقيدتي رزق الهدى من للهداية يسألون اسمع كلام محقق في قوله اسمع كلام محقق في قوله لا ينتهى لا ينتهى عن - 00:01:09

سألي من اول يا سائلي مذهبى وعقيدتى - 00:01:29

اسمع كلام الحق في قوله لا ينثني عن قوله لا ينثني عنه ولا يتبدل اه حب الصحابة كلهم فيمن هو واقول في القرآن ولكلهم  
ولكلهم وفضل ساطع لكن الصديق منهم افضل. هم. واقول في القرآن - 00:01:59

كلهم فيمن لهم ولكلهم قدر - 00:02:36

الى هنا حب الصحابة كلهم لأن توكيد للصحابة توكيد له حكم المؤكد فهو من التوابع اتبعه نصبا وخفضا ورفعا التوابع كالتوكييد  
والاعطف كلها من التوابع نعم مين اللي ضمها؟ شيخ الاسلام - 00:03:24

الحمد لله الامر سهل. الامر سهل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين ما زال الحديث في مبحث الصحابة - 00:04:04

حيث يقول الناظم رحمة الله ولكلهم فضل وقد ساطع لكن ما الصديق منهم افضل قد اه وصل بنا البحث الدرس السابق الى حكم سب الصحابة او القرابة ما حكم سبهم - 00:04:27

السبب يتناول عدة مراتب يتناول الشتم بـ [الوصفات القبيحة](#) الحمار الخنزير الكلب هذا شتم والنوع الثاني وهو ارفع منه قبحا وانزل منه درجة وهو اللعن لـ [الصحابي القرابة](#) فـ [اللعنة شتم](#) لكنه اقبح من عموم الـ [الوصفات](#) - [00:04:52](#)

او صاف الشتم المرتبة الثالثة وهي اقبح الجميع تكفيرهم كثير الصحابة او القرابة فما حكم سب الصحابة بمعنى شتمهم او لعنهم او تكفيرهم هذه المسألة الحقيقة من المسائل المهمة في اثرها - 00:05:27

لماذا لانه سب وشتم وكفر من اثنى علیهم الله جل وعلا واثنی علیهم رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:52  
ولا بد فيها من التفصيل فان سب الصحابة جميعا والقرابة جميعا او اكثراهم فان سبهم او تكفيرهم او لعنهم كفر مخرج من الملة

رسوله صلى الله عليه وسلم الحالة الثانية ان يسب او يشتم من جاء فيه فضل خاص - 00:06:23

خاص من الصحابة في القرآن او في السنة فان سبه او شتمه - 00:06:49

او تکفیره کفر ایضا مخرج من الملة کفر مخرج من الملة لانه اه کفر وسب من مدحه الله بعینه او مدحه رسوله صلی الله علیه وسلم

بعينه الحالة الثالثة ان يسب او يشتم صحابيا - 00:07:16

لم يأتي فيه فضل خاص ان يشتم او يسب احد اطراف الصحابة. يشتم عياض ابن حمار الماجاشع ها او عبد الله بن معلق بن يسار او احدا من اطراف الصحابة من من لم يأتي في فضل خاص - 00:07:41

وحكمه انه من عظام وكبار الذنوب مثل شتم المؤمن شتم الصحابي اعظم في الذنب والكبيرة من شتم المؤمن هذه يا ايها الاخوة التفصيل في حكم سب او شتم الصحابة او القرابة - 00:08:04

والحكم يتناول الجميع فان الصحابة معنى عام ويدخل فيهم القرابة. القرابة من الصحابة اذا كانوا من شهدوا النبي عليه الصلاة والسلام وامنوا به وماتوا على ذلك. وابناؤهم من التابعين كابناء الصحابة وهكذا - 00:08:24

يقول الشيخ ولكلهم قدر وفضل ساطع. لكنما الصديق منهم افضل اه بعض الاخوان كأنه استشكل اه ما معنى العشاء؟ ما معنى من في قول الناظم؟ يا سائلي عن مذهبي وعقيدتي رزق الهدى من؟ للهداية يسألون - 00:08:43

هل هي اسم اشارة والا اسم موصول من للهداية يسأل ايش رأيكم؟ نعم هي اسم موصول بالبداهة بمعناها رزق الهدى من يعني الذي للهداية يسأل لكن ولكلهم وهذا لجميع الصحابة والقرابة - 00:09:05

لانه قال حب الصحابة كلهم لي مذهب ومودة القربى بها اتوسل قال ولكلهم. اي للصحابة وللقرابة وبهذا يرد رحمة الله على طائفتين على الخوارج وهم النواصي. الذين ناصبوا عليا رضي الله عنه - 00:09:35

ومن رضي بولاية علي وخلافته العداء فهو لاء نواصب وهم الخوارج خرجوا على علي او من رضي بالخروج عليه خرجوا قبل ذلك على عثمان ويرد ايضا على الروايات الذين ابغضوا الصحابة وسبوهم وشتموهم وكفروهم - 00:10:02

ها؟ طيب فهذا فيه رد عليهم جميعا. وفيه رد على الدعوة التي يتهم بها اهل السنة انهم لا يحبون او لا يذكرون او لا يمدحون ويثنون على قربة النبي عليه الصلاة والسلام واله. كما سبق بيانهم - 00:10:25

يقول ولكلهم قدر لكل هؤلاء من الصحابة والقرابة قدر وقدرهم في صحبة النبي عليه الصلاة والسلام وصلت القربى به لما كانوا مؤمنين اما غير المؤمن ولو كان من القرابة فانه لا كرامة له - 00:10:49

وفضل اي جاء فيه الفضل الخاص في مدحهم والثناء عليهم القرآن فان عموم قول الله جل وعلا محمد رسول الله والذين معه يتناولون من؟ الصحابة والقرابة فكلهم معه على الايمان - 00:11:11

وقول الله جل وعلا لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فان فيهم انهم الصحابة وفيهم القرابة. من باع تحت شجرة علي رضي الله عنه وكذلك في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - 00:11:32

ولكلهم قدر وفضل ساطع. ساطع يعني شهير مشتهر. ليس بالخفي مثلا اذا قالوا الكوكب ساطع. اي انه مضيء لا يخفى لمن له عينان لكن لو قال الواحد انا ما اشوفه العيب فيه او في هذا القمر الساطع - 00:11:51

العيوب فيه هو. فانه هو الذي ما حاجة فان هو الذي لم يرى كما قال الاول وكم من عائب قولا صحيحا وافته من ايه من الفهم السقير القول الصحيح ما يعاب لكن يعاب من لم يفهمه بان يرجع الامر الى نفسه - 00:12:14

قال الاول علي نحت القوافي من اعنتها. وماذا علي؟ لو لم تفهم البقر انا ماني مززوم افهم هالبقر والثيران اذا اتيت اذا اتيت بالقول الساطع الواضح علي نحت القوافي من اعنتها - 00:12:37

اذا لم يفهم غبي او كالغبي فان المعيب عليه وهذا الصحابة والقرابة فضلهم وقدرهم وشرفهم والثناء عليهم ساطع اي انه لا خفاء به. سطوع الشمس سطوع الكوكب الدرى هذا في عمومهم - 00:12:55

لكن ما الصديق منهم افضل. افضل الصحابة من الصديق والصديق لقب واسمه ماذا؟ عبد الله ابن ابي قحافة الايش الشمري ها التميي ها يا اخوان يقول اخونا التميي ايه ايه - 00:13:17

عبد الله بن ابي قحافة التميي وتيم هنا احد بطون قريش كنانة بن مدركة ولقبه ماذا؟ الصديق ولقب بالصديق لتصديقه النبي عليه الصلاة والسلام في الموضع التي كذبه فيها الناس - 00:13:43

وخصوصا لما اخبرهم صلى الله عليه وسلم بأسراه ومعراجه فانه جاءه اهل مكة فرحين طامعين ان يكذب ابو بكر رسول الله قالوا يا ابا بكر اسمعت ما يقول صاحبك قال وما يقول - [00:14:03](#)

قالوا انه يقول انه في ليلة واحدة اسرى به من مكة الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء فقال الصديق رضي الله عنه ا وقد قال ذلك قالوا نعم. قال اني لاصدقه بما هو اعظم من ذلك - [00:14:26](#)

في خبر السماء يأتيه صباحا ومساء فلقب رضي الله عنها من بعدها بالصديق اي لتصديقه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اللقب مجمع عليه من الصحابة والقرابة ومن بعدهم - [00:14:47](#)

رضي الله عنه وارضاه ولها مرتبة الصديقية هي افضل المراتب بالعبودية بعد النبوة كما قال جل وعلا في اية النساء ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين فبدأ - [00:15:08](#)

اعظمهم رتبة والصديقين هم يلونهم والشهداء الصالحين وحسن اولئك رفيقا وكنية ابي بكر مشكلته يا نايف ابن فرمان ما كنية ابي بكر ما ادري انت اللي اشغلت رفيزك ولا رفيزك اللي اشغلك - [00:15:29](#)

كلا كما منشغلان اه بماذا يكنى ابو بكر يكتى بابي حمزة صح ها ما كنيته يا اخوانى ابو بكر هذه كنيته والكنية ماذ؟ سبق باب او بام او بابن هذه كنية - [00:15:58](#)

واللقب قالوا ما اشعر بمدح الصديق او بذم كالاعرج والدلخ الدلخ هذا لقب تراه ها اللي والله انه الصديق رضي الله عنه افضل الصحابة. لكنما الصديق منهم افضل. من الصحابة من - [00:16:24](#)

او من بيانية الجنس افضل الصحابة ما الدليل؟ الدليل على ذلك ادلة كثيرة وقد صنف فيها العلماء اه مؤلفات من اجمعها كتاب لابن حمدویه الزنجوی اه سماه الروض الالائق - [00:16:48](#)

في اثبات امامية ابي بكر الصديق وهو من اعيان القرن الرابع اه من اخر الثالث و اول الرابع والمؤلفات في هذا كثيرة لكن من الدلائل على ان الصديق افضلهم انه صاحب النبي عليه الصلاة والسلام اين - [00:17:15](#)

وفي الهجرة فلم يصاحب النبي صلى الله عليه وسلم احد الا ابو بكر في هذه المواقع العظيمة ولها نزل التنويه عنه في القرآن اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - [00:17:35](#)

ما ظنك باثني يا ابا بكر؟ ما ظنك باثنين الله ثالثهما من خصائصه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمه في الامامة ايش؟ الصغرى قال مروا ابا بكر فليصلني بالناس. فروح مرة بعد مرة فابي الا ان يصلني بهم من؟ ابو بكر - [00:17:54](#)

وهذا يدل على فضله وشرفه وفيه اشاره الى تقديمه للامامة العظمى التي تم عليها امر الله باجتماع الصحابة رضي الله عنهم طيب هل اما الصحابة احد غير ابي بكر في حضرة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:20](#)

ها من متى والله انا ما ادري عنها ذي الله اعلم الله اعلم الحديث الذي احفظه حديث ابن عباس في الصحيحين في غير هذا الموضع انهم لما اختلفوا عند النبي عليه الصلاة والسلام لما قال اتوني بكتاب اكتب لكم فيه عهدا لا يختلف - [00:18:40](#)

تختلف به بعدي اغمي عليه صلی الله عليه وسلم فقال عمر ان هذا حديث من به الحمى وكثير اللغط ثم لما افاق امر باخراجهم من عنده ثم قال يا ابا الله المسلمين الا ابا بكر - [00:19:22](#)

في غير الامامة ايمان بالصلاحة الرواية هذى اللي تذكرها ما اعرفها ها احسنت اما الصحابة عبد الرحمن بن عوف في غزوة تبوك لما تأخر النبي صلی الله عليه وسلم وخشوا من طلوع الفجر - [00:19:41](#)

امامة عبد الرحمن بن عوف هي بامره عليه الصلاة والسلام الا باجتهاد عبد الرحمن اجتهاده لكن اقرهم عليها النبي عليه الصلاة والسلام. اذا الخصيصة انه اوصى ان يوم الناس بعده وهو في حياته ابو بكر - [00:20:01](#)

من خصائصه رضي الله عنه انه هو الوحيد الذي تمنى النبي مخاللته لو لم يكن خير الرحمن جل وعلا لو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا - [00:20:19](#)

وهذه خصيصة له من بين الصحابة من خصائصه رضي الله عنه انه امن الناس على رسول الله صلی الله عليه وسلم باهله وماله من

هو؟ ابو بكر ان من امن الناس علي باهله وماله ابو بكر - [00:20:36](#)

وخصائصه كثيرة ولهذا لو ان طالب علم انتدب الى تعداد خصائص الخلفاء يعد خصائص ابا بكر عن غيره. وخصائص عمر وخصائص عثمان وخصائص علي رضي الله عنهم لكان لطيفا مما يبين فضل هؤلاء الصحابة والقرابة - [00:20:57](#)

من دلائله في فضله في السنة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في اصرح حديث دل على خلافته ولم يأتي في خلافة ابي بكر النص الصريح لكن اصلاح ما جاء حديث ابن عباس رضي الله تعالى - [00:21:24](#)

عنهم في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث عائشة قال ائتوني بكتاب اكتب لابي بكر حتى لا يختلف عليه احد من بعدي انا نفسي اقال لعائشة ادعى لاخاك عبدالرحمن - [00:21:43](#)

لاكتب لابي بكر كتابا لا يختلف عليه احد من بعدي ثم قال يا ابا الله والمسلمون الا ابا بكر وقد ثم ما امر الله به وما امر به المؤمنون من فضائله رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام سأله ذات يوم - [00:22:02](#)

من صلى ركعتي الضحى. فقال ابو بكر انا. قال من اطعم اليوم مسكيينا؟ قال ابو بكر انا. قال من عاد مريضا؟ قال ابو بكر انا. قال من شهد جنازة؟ قال ابو - [00:22:24](#)

انا و قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يفعل هذا الا دعي من ابواب الجنة يسمى عند الناس بصدقة ماذا؟ او نوافل ابي بكر ومن ومن فضله انه الذي انفق ماله كله على النبي عليه الصلاة والسلام. فانه جاء بماله كله لما سقه عمر - [00:22:35](#)

عمر واصحاب الهمم العالية دائمًا ينظرون الى من هو ارفع منهم همة وعمل فقال عمر والله لا اسابقنا ابا بكر. لما دعا النبي وسلم الى الانفاق قال عمر اليوم اسبقه - [00:22:59](#)

فجاء عمر بنصف ما له قبل ابي بكر قال ما هذا؟ قال ما لي يا رسول الله قال ما تركت لهم شطارة فما فتى عمر الا وبكر يجيء. بماله - [00:23:17](#)

في في جيش العسرة على ما يظهر لي الان فقال ما تركت لهم يا ابا بكر قال تركت لهم ما لا قال عمر رضي الله عنه وقد عجز والله لا اسابقه بعد اليوم - [00:23:34](#)

رضي الله عنهم جميعا. لكنما الصديق منهم افضل ولهذا ابن القيم القحطاني في النونية لما ذكر الصحابة وذكر الشيفيين وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت انا وابو بكر - [00:23:55](#)

ابو عمر خرجت انا و بكر و عمر اؤمن بذلك انا وابو بكر و عمر قال احلاهما اسناهما او فاهمما في البر والميزان صديقا احمد صاحب الغار الذي هو في المغارة والنبي اثنان - [00:24:10](#)

رضي الله عنه الدليل على ان الصديق افضل الصحابة وهذا من اصلاح الادلة حديث ابن عمر رضي الله عنهم في الصحيحين قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا يعني حي يسمع كلامنا ولا ينكر علينا - [00:24:30](#)

افضل الناس بعد النبي ابو بكر. ثم عمر ثم عثمان ولو كان هذا خطأ لانكرهم لانكره عليهم النبي عليه الصلاة والسلام. فلما اقرهم عليه دل على ان هذا مما له حكم رافع - [00:24:52](#)

لكن ما الصديق منهم افضل ولا غروة فانه بسبب ابي بكر امن اكثر الصحابة. بل امن ساقتهم من المهاجرين عثمان امن بسبب ابي بكر عمار خباب و ياسر ابو عمار وبلال - [00:25:10](#)

وسعد ابن ابي وقادس والجلة امنوا بسبب بسبب هذا الرجل الصديق رضي الله عنه وارضاه وهو احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم في في الجاهلية قبل البعثة واحبهم اليه بعد - [00:25:30](#)

البعثة وهو ابو المطهرة ابو الصديقة التي التي تطهيرها قد جاء في القرآن هذا ما يتعلق بالصحابة وفضلهم. وهنا سؤال لماذا بعض الطوائف تخص القرابة في فئة دون فئة ويخرجون زوجاته عليه الصلاة والسلام - [00:25:47](#)

لا يطرون وانما يذم منهم عائشة وسودة عائشة وحفصة ولماذا يخرجون بناته فلا يمدحون الا فاطمة حتى رقية وام كلثوم لا تمدحان. وبالتالي يسب عثمان ولا يمدح من قرابات من بنى عمه الا علي حتى اخوان علي عقيل - [00:26:17](#)

وجعفر لا يمدحون ولا يعظمون وهم من الله عليه الصلاة والسلام قطعا ولا يمدح من بنיהם الا الحسن والحسين فقط حتى ابناء علي 00:26:46  
الآخرين كمحمد ابن حنفية لا يمدح وام كلثوم لا تمدح -

لماذا؟ للهوا وهي البذرة اليهودية التي بذرها من عبد الله بن سبأ اليهودي الصناعي ابن السوداء وللأسف من لا عقل له فظلا عن ان يكون له دين ركب هذا المركب ولم 00:27:04

يلحظ هذا الفرق لماذا فرق بين القرابة بعضهم دون بعظام بل الان الامامة ليست في ذرية الحسن ابن علي. وانما في ذرية الحسين ابن علي. طيب ذرية الحسن ما هو بائمة 00:27:25

لم هذا مما يثير الاستفهام العظيم والشك الكبير والسبب في ذلك هو النفس المجنوسية والنفس المجنوسي لأن الحسين ابن علي رضي الله عنه وعن أبيه نكح بنت يزدجرد فانتج منها علي بن الحسين زين العابدين - 00:27:43

ويزدجرد ملك ساسان كان له ثلاث من البنات نكحوا لنا الصحابة فالحسين نكح واحدة وانتجها علي بن الحسين عبد الله ابن عمر نكح واحدة وانتجها سالما سالم ولد خالة علي ابن الحسين - 00:28:09

والثالث من هو محمد بن ابي بكر نكح الثالثة وانتج منها القاسم بن محمد بن ابي بكر فهوأء الثلاثة سالم والقاسم وزين العابدين ابناء ايش ابناء خالات ومع ذلك لم يجعلوا الامامة الا في - 00:28:28

الحسن علي بن الحسين زين العابدين قالوا لاتصال النسب النبوى الهاشم مع النسب الشاش الساساني آآ وساسان هم ملوك الفرس هذا ناحية مهمة والروافض من اصولهما الامامة ويدرجون في الامامة سب الصحابة وتکفیرهم - 00:28:48

لأنهم عندهم لا امام الا بهذا. ولهذا قالوا من امن بالله ورسله واليوم الاخر ولم يؤمن بان عليا هو الامام المعصوم المولى بعد النبي عليه الصلاة والسلام فهو كافر خالد مخلد في نار جهنم - 00:29:13

فادرجو في اصلهم الامامة سب الصحابة بارتدادهم وكفرهم بعد النبي عليه الصلاة والسلام الا بضعة نفر. قالوا علي الحسن والحسين وسلمان والمقداد ومنهم من يزيد ابو ذر رضي الله عنه - 00:29:30

قال واقول في القرآن ما جاءت به اياته فهو الحكيم المنزلي هذى العقيدة الاخرى متعلقة بصفات الله عز وجل ولخصها لكم الناظم في هذا البيت في القرآن. الذي هو كلام الله جل وعلا. لان القرآن كلام الله وكلام الله صفة من صفاتة - 00:29:46

ونص على القرآن لوجود الانحراف فيه من الجهمية والمعطلة معتزلة ومن لف لفيفهم حيث قالوا في القرآن انه مخلوق. وان الله ليس له صفة هو كلامه. وان الله لا يتكلم - 00:30:09

وانما كلامه مخلوق كسائر مخلوقاته. يقول واقول في القرآن يعني في حقيقته ما هو ما جاءت به اياته اي ما جاء في القرآن في وصفه فهو الحكيم اي محكم لا ليس فيه ولا خفاء ولا نسخ ولا التباس - 00:30:28

المنزل اي منزل من الله عز وجل لانه كلامه. قال جل وعلا نزل به الروح الامين. على قلبك لتكون من منذرين بلسان عربي مبين والقرآن كلما جاء ذكره وصفه الله بانه تنزيل - 00:30:49

وقال جل وعلا الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب والقرآن كلام الله هذا جاء في القرآن في قول الله جل وعلا وان احد من المشركين استجارت فاجره حتى يسمع كلام الله - 00:31:07

فاضافه الله اليه كلاما. وقال جل وعلا يحرفون الكلمة من بعد مواضعه هو كلام الله كما جاء في القرآن اي صفتة سبحانه. تكلم الله به وقد عاب جل وعلا على من اتخد لها عجلا - 00:31:24

او صنما لا يتكلم في سورة في قصة موسى قال جل وعلا افلا يردون الا يرجع لهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا دل على ان هذا الله الذي لا يتكلم عاجز. اذا لا يستحق الالهية لانه في الاصل عاجز - 00:31:44

وابراهيم عليه السلام ماذا قال لقومه؟ لما كسر اصنامهم وعلق المعمول على كبيرهم قال اسألوهم ان كانوا ينطقون اسألوا الهتكم هذه ان كانت تنطق من الذي كسرها فدل على ان الذي لا ينطق لا يتكلم انه ليس يستحق ان يكون لها - 00:32:07

والله جل وعلا خص موسى بكلامه وكل الله موسى تكليما لكن اهل الباطل عندهم ايش؟ لف ودوران مثل الثعلب ما هو الثعلب ثعلب

يروق ما يأتك بـ الجواب الصحيح ولا يأتك الاعتقاد الصحيح. ان سأله راغبين وراغ يسار - 00:32:31

هؤلاء هم اهل الضلال واهل الهوى. ولهذا قالوا في قول الله جل وعلا وكلم الله موسى تكليما يعني جرمه بما بالحكمة وجاء رجل الى امام العربية وامام القراءات في زمانه ابي عمرو بن العلا - 00:32:55

من اهل التجهم وهو اعجمي والاعجمي اذا اجتمع عليه عجمتان عجمة لسانه عجمة عقل هذى بلية فقال له اريدك ان تقرأ قول الله جل وعلا وكلم الله موسى تكليما وكلم الله موسى تكليما. فيكون الفاعل من هو - 00:33:17

موسى والمكلم المفعول به لفظ الجلالة قال هب اني قرأت بهذا القراءة. كيف تصنع بقول الله جل وعلا ولما جاء موسى لم يقاتنا؟ وكلمه ربه فبهت هذا الجاهل الذي اوتى من عجمته - 00:33:39

اذا القرآن كلام الله بحروفه وصوته. واما بحروفه كما قال عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن فان لكم بكل حرف منه حسنة. لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. فنصل على ان هذه حروف. والله جل وعلا في اوائل السور - 00:34:02

يقول الف لام ميم الف لام ميم صاد. الف لام راء هاء طه حرفان مقطعان مهوب على ما يعتقد بعضهم انه اسم للنبي عليه الصلاة والسلام. ترى بعض من الناس من يعتقد ذلك وربما راح يسمى - 00:34:28

طه هذا خطأ فطه ليس اسم للنبي عليه الصلاة والسلام وانما حرفان مقطعان هما الطاء والهاء سمعت واحد مسمى ابنه صاد ولا نون؟ لا هذان هذى حروف مقطعة بدأ بها الصور تحديا للعرض. ط س ط ميم حا ميم حا ميم عين سين قاف كاف ها يا عين - 00:34:48

صاد حروف مقطعة دل على ان القرآن من حروف والدليل على ان كلام الله جل وعلا ايضا بحروف وبصوت ما جاء في حديث الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي الله جل وعلا يوم القيمة بصوت يسمعه من قرب كما يسمعه من بعد - 00:35:13

اعد فائبت ان كلام الله بصوت وفي حديث ابن عباس اذا تكلم الله بالوحى وسمعت الملائكة قوله خضعت ضربت باجنحتها خططانا لقوله كانه سلسلة عليه صفوان حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. سمعت الملائكة كلام الله فخضعت وخضعت - 00:35:35

وكلام الله عز وجل مما يدل على انه بصوت جاء انواع جاء نداء وجاء نجاء والنداء في لغة العرب وشو؟ الكلام بصوت مرتفع عالي والنجاة الكلام تخافتا بصوت خفي وكلاهما ثبت لموسى عليه السلام. وناديناه من جانب الطور الایمن وقرينا نجيا - 00:36:05  
ونادى موسى ونادى اهل الجنة ونادى اهل النار ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبت المرسلين؟ في اهل النار وفي اهل الجنة يطلع الله عليهم فيناديهما فيقول يا اهل الجنة الم او فيكم ما وعدتكم؟ قالوا بل. قال اشهدكم اني قد احلت احلىت عليكم رظائي. فلا اخط عليكم ابدا - 00:36:36

هذا كله كلام يتصف به الله جل وعلا لكنه كلام يليق بجلاله وعظمته لا يشبه كلاما المخلوقين بحال من الاحوال واقول في القرآن يعني انه كلام الله بحروف وصوت يتكلم به سبحانه اذا اشاء كيف يشاء بما يشاء - 00:37:06

ما جاءت به اياته فهو الحكيم. الایات جمع اية وسميت ايات القرآن ايات لانها معجزة باهرة لا يستطيع احد ان يأتي بمثلها. وقد تحدى الله جل وعلا العرب والجم جمیعا ان يأتيوا بمثل هذا القرآن - 00:37:29

قل لان اجتمع الناس والجن على ان يأتيوا بمثله لا يستطيعون ولو كان بعضهم لبعض ظهير. ثم تحداهم ان يأتيوا بعشر سور مثله مفتريات. كما في اول سورة هود وعجزوا تحداهم سبحانه بالقرآن المدنی في البقرة في اولها ان يأتيوا بسورة واحدة - 00:37:50  
وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهادكم من دون الله ان كنتم صادقين يعني لو كاقل سورة ما اقصر سورة في القرآن سورة البقرة صح - 00:38:13

سورة الكوثر هي اقصر السور فيها ثلاث ايات وعجزوا ان يأتيوا مثل اقصر سورة حاولوا بذلوا جهدهم لكنهم اتوا بما يضحك منه اقوامهم فضلا عن غيره حاول العاصي بن وائل - 00:38:30

ابن الربيع وهو الذي قال الله جل وعلا فيه آآ اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاسم بالائم فحسبه جهنم وبئس المرء وهو الذي يتولى سعى في الارض ليفسد فيه - [00:38:48](#)

قال محمد عنده اساطير انا عندي اساطير يروح يجيب له قصص اهل الحيرة واهل العراق واهل بابل حاول مسليمة فاتى قومه بقرآن قال الفيل ما الفيل وما ادرك ما الفيل له خرطوم طويل وذنب قصير وبعدين - [00:39:04](#)

هذا قرآنك وقال له العرب الاقحاح تبا لك ما اكذبك اسكت اقطع واحس امنا بك رسولنا بلا قرآن لا تفشلنا عند العرب هذا مؤدي كلامهم لماذا؟ لأن كلام الله معجز - [00:39:23](#)

فهو حكيم منزل من الله عز وجل. نعم وجميع وجميع ايات الصفات ومرها حقا كما نقل الطراز الاول. وارد عهدها نعم ورد عهدها الى ناقلها واصولها عن كل ما يتخيل. وش عندكم؟ نعم. وارد - [00:39:43](#)

الى وارد عهدها الى ناقلها. نقال جمع ناقل وليس نقال وانما النقال يعني الحفاظ العلماء الذين رووا لنا هذه الاحاديث وارد عهدها الى واصولها عن كل ما يتخيل. لما ذكر معتقده في القرآن والقرآن من الصفات - [00:40:10](#)

اعطف على الكل وهو جميع الصفات. والكلام من صفات الله عز وجل وصفات الله تقسم بحسبها وتقسم باعتبار تعلقها بالذات الى نوعين يعني الصفات تقسم باعتبار التعلق الى نوعين - [00:40:39](#)

صفات ذاتية متعلقة بذات الله لا تنفك عنه لا ازلا ولا ابدا مثل ماذا؟ حياة الله هذه صفة ذاتية علم الله لا تنفك عن الله. الله في كل وقت وهو حي. في كل وقت وهو عالم - [00:41:01](#)

متصف بالعلم سبحانه قدرة الله بصر الله وجه الله يداه سبحانه بصره قدماه هذه صفات ذاتية ربنا متصف بها ازلا وابدا لم ينفك عنها جل وعلا بحال من الاحوال - [00:41:20](#)

النوع الثاني صفات فعلية متعلقة بفعله مرتبطة بمشيئته يفعلها اذا شاء كيف يشاء الصفات الفعلية مثل ماذا؟ مثل نزوله سبحانه. ينزل الى شاء الى سماء الدنيا. فينزل في الثالث الاخير من الليل. وينزل عشية - [00:41:45](#)

عفة يباهي بأهل عرفة كما ملائكته. من صفات الله الفعلية غضبه. يغضب سبحانه اذا شاء كيف يشاء ليس كغضب المخلوقين من صفاتة سبحانه الفعلية استواه على عرشه فانه استوى على العرش بعد خلق السما والارض - [00:42:07](#)

العلو صفة ذاتية والاسطواء صفة ايش فعلية مرتبطة بماذا؟ بفعله واختياره جل وعلا مجئه رضاه ضحكه سخطه صفات فعلية هذا تقسم الصفات باعتبار التعلق طيب مر معنا صفة الكلام من اي النوعين؟ نوعين - [00:42:29](#)

صفة الكلام باعتبار تعلقها بالذات فانها ذاتية لأن الله متكلم بذاته فاصل الصفة ماذا ذاتية. اما افراد الصفة افرادها يعني ايش؟ الكلام نفسه. فهو متجدد وهي صفة فعلية تكلم بالتوراة بعد ما تكلم بصحف ابراهيم. تكلم بالانجيل بعد كلامه - [00:42:56](#)

ثورات تكلم بالقرآن بعد كلامه بالانجيل والزبور فصفة الكلام في اصلها ونوعها ذاتية. وفي افرادها واحداتها صفة فعلية. وهذا معنى قول الله عز وجل في اول الانبياء ما يأتיהם من ذكر من ربهم محدث. اي متجدد وليس محدث يعني مخلوق - [00:43:28](#)

وانما محدث يعني متجدد هذا اه في اه صفة القرآن الكلام انها ذاتية في النوع ايش؟ اه فعلية في الاحاد مدربي مين سألني ان الاخوان قال هل هناك صفة اخرى غير الكلام بهذه الصفة - [00:43:54](#)

يقول نعم القرب قرب الله من خلقه صفة ذاتية لكن في تخصيص بعض عباده كتخصيص النبي عليه الصلوة والسلام وابي بكر بالقرب بهما وهو في الغار هذا فعلى خاص لولياءه - [00:44:16](#)

المعية لجميع الخلق معية ذاتية الله لاوليائه فعلية لاحظتم هذا يا اخوانى؟ وهذا له نظائر وايات الصفات تقوم على ثلاثة اسس. صفات من؟ صفات الله. صفات الباري ثلاثة اسس - [00:44:32](#)

الاساس الاول وهذا في الاسماء والصفات. لكن خص الصفات لأن اكثر المعترك والخلاف والافتراق والبدع في الصفات الاسماء والصفات تقوم على ثلاثة اسس. الاساس الاول التوقيف فلا نصف الله ولا نسميه الا بما جاء في الكتاب وايش؟ وايش؟ والسنة ايش؟

الصحيحة - [00:44:56](#)

اذا السنة الضعيفة او الموضعية لا يثبت بها اثبات صفة او اسم لا نصف الله باسم او بصفة الا بما جاء في الكتاب والسنة الصحيحة.

اذا التوقيف الاصل الثاني وهو - 00:45:23

الاصل الاول ايش ؟ توقيف. الاصل الثاني اللي يقوم عليه توحيد الاسماء والصفات الایمان بالاسماء والصفات هو عدم علمنا بالكيفية لا

نعلم كيفية اسماء الله ولا نعلم كيفية صفات الله عز وجل - 00:45:45

نعلم معانها لكن لا نعلم كيفياتها وحقائقها وكن هي لان علمنا قاصر وعقولنا ناقصة عن ادراك ذلك هذا الاصل الثاني. الاصل الثالث

الاثباتات فما جاء في القرآن والسنة من اسماء الله وصفاته ثبتته لا ننفيه لا نعطيه ثبتته - 00:46:09

كيف ثبتته ؟ ثبتته على مراد الله ومراد رسوله نؤمن باسماء الله في القرآن واسماء الله السنة الصحيحة وصفات الله في القرآن

وصفات الله بالسنة الصحيحة فلا نزيد اسماء وصفات من عندنا - 00:46:34

ولا ننفيها وانما ثبتتها ولا نعلم كيفياتها وجميع ايات الصفات اي احاديثها امرها يعني اثبته امرها مؤمنا بها مثبتا لها. حقا اي من غير

باطل من غير رد من غير - 00:46:54

ادعاء بالمجاز. وهذا معنى قولنا حقا اي حقيقة اي بلا مجاز كما يدعوه المتكلمون المؤول المعطلون حقا كما نقل كما نقل الطراز الاول.

من الطراز الاول ؟ النبي عليه الصلاة هو الذين قالها لنا بلغنا ايها عن ربنا لان القرآن والسنة وهي الله اليه. ونقلها عن نبينا من -

00:47:15

صحابة رضي الله عنهم العدول ودخل فيهم القرابة ونقلها عن الصحابة التابعون. ونقلها عن التابعين تابعوا التابعين حتى دونت لنا

منقحة مصححة باوثق معايير النقل وادقها بياض الله لها الجهابذة العلماء الحفاظ النقاد الصيارة الذين ميزوا الفاظ النبي عليه الصلاة

والسلام - 00:47:46

صحة وضفتا قبولا وردا وافنوا بذلك اعمارهم فصاروا بهذا شرفاء هذه الامة فلما عنوا بكلام وحديث نبيه عليه الصلاة والسلام. اذا

احاديث الصفات واياتها نؤمن بها اذا ثبتت انها من القرآن او - 00:48:16

ومن السنة الصحيحة والمعتقد في اسماء الله وصفاته كما ذكره المؤلف رحمة الله في العقيدة الواسطية في اولها لما قال ومن الایمان

بالله الایمان بما وصف به نفسه من مغيب الواسطية من الاخوان - 00:48:36

واحد عززوا بثاني من حفظ الواسطية اللي قرأها واجدين لكن الحفاظ نادرين ها اي نعم هذا افة العلم مم ومن الایمان بالله الایمان

بما وصف به نفسه في كتابه وما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تكييف ولا - 00:48:57

ها لا. لا تمثيل من غير تكييف وما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تكريه من غير تكييف ولا تحريف. ومن غير لتعطيل

ولا تمثيل كما قال الله جل وعلا - 00:49:40

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اذا لا بد في الصفات والاسماء من نفي الاربع نفي ايش تكييف ما نعرف كيفيات اسماء الله

وصفاته لان لا نعلم كيفية ذاته ومن غير - 00:50:10

ها تحريف. تحريف لا نحرفها بما يسمونه تأويل هو بالحقيقة تحريف. للكلم عن مواضعه ومن غير تعطيل والشيء المعطر المفرغ في

اية الحج وبئر معطلة. وش البئر المعطلة ؟ ها ؟ ما في امل - 00:50:25

اسألوا شبابكم اللي كانوا يوردون ابلهم وغمهم ما هي الابرة المعطلة ؟ قال الابرة المعطلة اللي ما عليها دلو يعني ما فيها ماء. ولهذا

من امثال العرب اذا ارادوا ان يصفوا انسانا ما فيه خير قال فلان ما عليه دلو - 00:50:46

يعني كالابر كالبئر المعطلة الفارغة اذا التعطيل افراغ الشيء عن ما يجب له وبئر معطلة. من غير تعطيل ولا تمثيل. لا يمثل ولا يشبه

الخالق بالمخلوق ولا صفاته ولا اسماؤه باسماء وصفات المخلوقين - 00:51:07

كما قال جل وعلا في اية الشورى ليس كمثله شيء اي لا شيء يماثله لا شيء يشابه ويساميه وهو السميع البصير. فاول الاية

رد على من اول الاية صدرها رد على الممثلة - 00:51:29

واخرها رد على المعطلة النافية لانه قال وهو السميع البصير فثبتت له سمعا وبصرا كما نقل الطراز الاول الطراز اصل الطرز يا اخواني

هو الوسي الجميل الظاهر وقيل في الصحابة والنبي في مقدمتهم طراز لانهم - 00:51:52

اجمل وافضل اهل زمانهم هم وش ذلك الزمان وطرازه ومعياره وجماله. وكذلك من بعده من اهل العلم وارد عهدها الى نقالها. اذا جاءني الحديث وما اعرف معناه اؤمن به. والوعيدة في الصحة والضعف - 00:52:17

والمعنى الى نقالها الى اهل العلم. اهل الدراية والرواية جمع ناقلها واصونها عن كل ما يتخيّل. اصون الآيات واحاديث اسماء الله وصفاته عن تخيلات وتوهمات وتشكيّكات المحرفين والمعطّلين. وتأويلات المؤولين - 00:52:41

نؤمن بها كما جاءت وعلى هذا اجمع السلف ان اخبار الصفات واسماء الله نمرها اي ايمانا بها كما جاءت. نؤمن بما جاء عن الله على مراد الله ونؤمن ما جاء بما جاء عن رسول الله على مراد - 00:53:08

رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحظتم يا اخوانى؟ وهذا هي مزلق القدم. لما دخل من دخل بعد ذلك بهذه الآيات والاحاديث متهومة متواهها بعقله. متخيلا لها بخياله متأنلا لها بماذا؟ باصوله وقع الانحراف. فحرفوا كلام الله وكلام رسوله وعطلاوه عن مراده ومراد رسوله صلى الله - 00:53:26

عليه وسلم نعم اه الوقت كم هو؟ الساعة ذي على يمة؟ اي وقت. ها؟ ازق يقول ازفت الاسفة كم باقي على الاذان ها تبون ناخذ اه هذا ولا نخليه نقف على هذا ما في بأس - 00:53:54

اي نعم اهه والله هذا نجعله بيد الدرس القادم لان فيه تفصيل اطول المقام علينا فيه نعم طيب هناك سؤال في مسألة التفصيل حيث نقبل نبدأ بالاسئلة الشفهية فنأخذ ثلاثة اسئلة. هذا احدها نعم. حيث فصلت يا شيخ - 00:54:24

في مسألة سب الصحابة. ايه. فجعلتهم على ثلاثة اقسام. ايه ومن سب يعني الصحابة كلهم او جلهم شكل العموم يعني. ايه. فهو فيه الكفر يعني. كافر نعم. من جاء في فضله يعني او سب انسان قال واحد انا ما اسب الصحابة كلهم لكن اسبب - 00:55:11

اه ابو هريرة لكن يا شيخ في الفصل في الثالث جعلت من سب صحابيا لم ياتي بفضله دليل خاص على اعتبار ان هذا من كبائر الذنوب. ايه. والالية دالة على ان الصحابة كلهم عدول - 00:55:31

رضي الله عنهم فهو في كذلك صاحبي لعله تكذيب يعني للاية ما في لعله. في تكذيب يعني. ايه. نعم. على كل حال اذا سب من جاء فيه من لم يأتي فضل خاص - 00:55:46

قال فلان خواف لكن هو صحابي اي ولو هذا السب في هذا بهذا الاعتبار لا يجعله كافرا هذا لا يجعله كافرا وانما صاحب كبيرة من كبائر الذنوب لأن هذا فضله في عموم الصحابة - 00:56:01

في عموم الصحابة في شرفها. لو قال انسان بعض الذين حضروا حجة الوداع مغفلين موب قال كلهم قال بعضهم هذى كبيرة من الكبائر ولا نقول انه كفر حسان ايه اما حسان في الصحيح انه جاء فيه الفضل الخاص - 00:56:20

اهجهم وروح القدس معك وهذا الذي جاء انما جاء عن ابي الفرج الايش ها الاصفهاني صاحب الاغاني وهذا فيه حقه من التلفظ وهو الذي يحاول ان يشغل على حسان او يشرب على ابي هريرة. ولهذا لابد ان تنتبهوا - 00:56:50

يا ايها الاخوة لماذا قد توجه سب اعداء الصحابة لابي هريرة خصوصا من بين بقية الصحابة ليش؟ لانه اكثر واحد روى الصحابة والاحاديث من الصحابة ونعرف من هذا المقصود ان هو المراد بها هدم ايش؟ الشريعة - 00:57:13

الشريعة ما تبني الا على القرآن والسنة اذا اسقطوا عدالة ابي هريرة كل احاديثه ايش؟ مردودة وهذا من فطن له الله العلماء جدا وانتبهوا له وكتير من الناس مغفل عن هذه النتيجة. نعم - 00:57:34

هذه مسألة احبنا نتكلم عليها بالامس ونسيتها ذكرنا اخونا بها. ما حكم الخوّظ فيما جرى بين الصحابة الواجب على عموم المسلمين وعموم المتعلمين الكف عما جرى بين الصحابة وجوها شرعا - 00:57:55

ليس له فيه خيار لقوله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي لا تتخذوه غرضا بعدى فمن احبهم فبحبي احبهم. ومن ابغضهم فيبغض ابغضهم. ما معنى الغرض الغرض اللي تسمونه ايش؟ النيشان - 00:58:17

الغرض هو النيشان الذي ينصى اي لا يجعلهم نيشان لك في جرحك وتعديلك. ومدحك ذمك والخوّظ فيما جرى بينهم. وهذا دليل

لوجوب الكف عما جرى بين الصحابة قال القحطاني رحمة الله ناظما هذا الاعتقاد. دع ما جرى بين الصحابة في الوعى -

00:58:40

اي في الحروب وال Herb قبل ان تكون حربا بدنية قبلها الحرب الكلامي والليل والليل. دع ما جرى بين الصحابة في الوعى بسيوفهم يوم التقى الخصم فقتيلهم منهم وقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحومان. اذا كان قتيلهم منهم -

00:59:05

قاتلهم لهم انت وش دخلك لا تصير ملقوف هم بعظامهم مع بعضهم وكلاهما في الحشر مرحومان والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم من الاضغان. وهذا من قول الله جل وعلا ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوان على سرر متقابلين -

00:59:27

وهذا الامر تجدونه في جميع متون اهل السنة ونمسك عما جرى بين الصحابة ولا نرى الخوض فيما وقع بين الصحابة هذا المسلح 00:59:53

لامة المسلمين. اما محققوهم وعلماؤهم فانهم يجوز لهم الخوض في هذا بالعلم بالروايات بتحقيق الاقوال والمروريات -

بما يفتح الله عليهم به من العلم. وهذا حال خواص المسلمين في علمائهم المحققين فقط اذا الذي يحمل عليه المسلمين وعامتهم

الكف لما جرى بينهم لما سمعتم من الادلة وليسون الانسان عرضه ولسانه عما جرى بينه -

01:00:20

لما خيظ في امر الصحابة وما جرى في صفين والجمل عند عمر ابن عبد العزيز قال مه تلك امور سلم الله منها سيفونا فنسلم منها السنينا ولان الله جل وعلا وصف المؤمنين من بعد الصحابة في اية الحشر لما ذكر اهل الفي فقال للقراء -

01:00:44

يعني هم اللام لام ملك ثم قال بعدها والذين تبأوا الدار والايام يعني الانصار ثم جاء ثم ذكر الصنف الثالث قال والذين جاءوا من

بعدهم اي بعد الصحابة يقول ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا -

01:01:09

اول ما ندخل في هذه الاية له الصحابة ربنا انك رؤوف رحيم. قال الامام مالك يروى عن الشافعي فمن كان في قلبه غل للصحابة فانه

منوع من الفيء بنص هذه الاية -

ولان الخوض فيما جرى بينهم مدعوة للغل. لبعضهم على بعض ولها اهل العلم ينهون عما جرى بين الصحابة. وذم العلماء من اشاع

هذا. او قرأ في صحف كتب التاريخ ما جرى في الجمل وصفيه -

01:01:47

يعرض على العوام على العوام تسجيلات او محاضرات او دروس لما جرى بين الصحابة ذمه العلماء وافتوا بمصادر تسجيلاته وما وما

قرأه لانه من جهله خاض في امر لا يحسن الخوض فيه -

01:02:07

انسان اقبل على نهر والنهر هذا غويط وفي حيالا وفيه سمك. اذا كان ما يحسن العوام ولا يحسن السباحة ولا يحسن قطعه هل يخوض فيه انسان اقبل على ارض وفيها الغام اذا كان ما يعرف مواطن الالغام لو خاض فيها لقي حتفه. كذلك الامر فيما جرى بين

الصحابة -

01:02:28

نعم الاسئلة المكتوبة باسم الله الرحمن الرحيم والاخوات يعتبن علينا فلو قدمت اسئلتهن ها؟ هذى ثلاثة اسئلة لله. وليس الذكر كالانثى يا اخوانى. اي نعم نعم يقول فضيلة الشيخ احسن الله اليكم وبارك في علمكم. نرجو من فضيلتكم ان تذكرون بعض المراجع التي

نرجع اليها للبحث عن خصائص الخلفاء -

01:02:54

الراشدين الاربعة كثيرة منها فصل الخطاب في فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها الروض الانيق منها كتاب فضائل الصحابة للامام احمد والكتب في هذا كثيرة. منها المناقب كتاب المناقب في صحيح البخاري -

01:03:22

وفي صحيح مسلم مناقب المهاجرين مناقب الصحابة مناقب الانصار كتب الفضائل هذه عنيت بهذه الخصائص عننت بها والكتب

كتب اهل العلم يفتح بعضها بعضا. ويدل بعضها على بعض. نعم السؤال الثاني يقول شيخنا احسن الله اليكم ما توجيهكم لنا

بخصوص كتاب اللآلئ البهية؟ شرح اللامية للشيخ احمد -

01:03:44

محمد بن عبدالله المرداوى الحنبلي رحمة الله. اي نعم اللآلئ البهية شرح لامية شيخ الاسلام هي لاحمد بن عوض الله المرداوى

الحنبلي المتوفى عام الف ومئتين ونيف وهو شرح لطيف على هذه اللامية -

01:04:16

واللامية العلماء توعرت شروحهم عليها وطلبة العلم لانها جمعت اصول اه ما يحتاج اليه من السائل سائل شيخ الاسلام عن عقيدته.

الآن ذكر مضمون الصحابة وذكر الان بعد موضوع الاسماء -

01:04:35

والصفات وسيأتي بعدها ايضا بعض المضامين. فهذا شروح آآ جيدة اللامية شرح جيد. لكنه لم يستوفي. ودائما من الشروح

والحواشي يكمل بعضها ماذا؟ بعضها. بعض نعم ذكرت يا شيخ ان محمد بن ابي بكر - 01:04:52

رزق من ابنة ملك الفرس ولد اسمه القاسم فاصبح محمد ابا القاسم. فما معنى حديث تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيني؟ لا لما رزق الولد منها سماه القاسم وهو القاسم ابن محمد ابن ابي بكر احد فقهاء المدينة السبعة وهو معاصر لعلي ابن حسين زين العابدين ولسالم ابن

01:05:14 -

عبد الله بن عمر والنبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه في الصحيحين انه قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيني وهذا في حال كما يدل

عليه سبب ورود الحديث ان رجلا قال يا ابا القاسم فوق النبي والتفت اليه قال ليس اليك - 01:05:38

فأعني يا رسول الله وانما اعني فلان. فقال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيني ولهذا لما توفي عليه الصلاة والسلام امن هذا الجانب

فصحت الكنية بماذا؟ بابي القاسم. والله اعلم. نعم - 01:05:58

يقول السائل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فاهلا وسهلا بكم يا شيخ في بلدكم الثاني للكويت. ويشهد الله اني احبك فالله تعالى والسؤال ما رأيك يا شيخ في من يقول ان نونية ابن القيم فيها بعض الاخطاء وقد انتقدتها الشيخ ابن عيسى رحمة الله تعالى

هل هذا - 01:06:15

الكلام الصحيح اه احبك الله يا اخي الذي احببنا فيه وجعلنا وابيكم من احبابه وابنيائه والمحابين فيه المسلمين في

ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اما الاسئلة المبدوءة بمثل هذه الصيغة ما رأيك في من يقول كذا؟ او في من يفعل كذا - 01:06:37

فهذه اسئلة ملغومة تدرج عند بعض الشبيبة وبعض الطلبة الذين اما انه يحكىها عن نفسه لكن بيبي يلها يروغه مثل ما يروغ الشغل ها او انه يحكىها عن غيره وقد اهمته - 01:06:57

وهذا مسلك الان يتعرض فيه عند الاسئلة ما رأيك فيمن يقول كذا؟ وبعدهم يتجرأ ما رأيك في فلان من اهل العلم او من طلبة العلم

لينقد او يذمه او يسبه - 01:07:17

اما الاخطاء فليس كتاب الا وفيه ليس كعمل بشري الا وفيه الخطأ ليس هناك معصوم الا ماذا؟ كلام الله عز وجل لانه لا يأتيه الباطل لا من بين يديه من امامه ولا من خلفه - 01:07:35

وكذلك سنة النبي عليه الصلاة والسلام الصحيحة. لانها وحي الله اليه وعمل البشر بعد رسول الله هو عرضة للخطأ ما لم يتفق

عليه نونية ابن القيم ما هي بقرآن - 01:07:54

ولا سنة وانما عمل بشري فيها الحق وكلها حق. وفيها الامر المشكك وفيها ما قد يرده اهل العلم. فان كنت في مستوى اهل العلم حيا هلا بك وان كنت لست في مستوى فاعر قدرك. ولا تتطاول على منزلتك - 01:08:10

وحننا بلينا في هذا الزمان بتطاول من؟ الصغار. الاطفال البزران على اعنق واكتاف العلماء. والنتيجة كما ترون هذا الاضطراب العظيم حتى انه تأتي الى بلد او الى منطقة او الى جهة فتسمع من شبيبهم ومن متعلميهم اذا - 01:08:33

فاحب فلان رفعوه حتى حطوه مع نجوم العوالى. اما اذا زعلوا عليه لو مرة واحدة نسفوه في اليم نسفا. فدروه قاعا واقع يا اخوان.

لماذا؟ للهوى الهوى غالب. وان كان الهوى يصور لاصحابه احيانا انه وفق دين الله. لكن الشيطان يأتيه من هالباب الخفي وما -

01:08:57

حتى يجبره بهواه الى ان يوقعه في مواقفه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يستهويكم الشيطان يلعب باهوائكم. في رواية

ولا يستجربنكم الشيطان اي كما يستجلي الكلب بصاحبها - 01:09:23

هذا جاد ان كنت من اهل العلم فقف على هذا الخطأ ولم يدع احد ان النونية ابن القيم او غيرها من الكتب حتى صحيح الامام مسلم. الذي هو اصح كتاب بعد البخاري. لم يدع احد سلامته كله. وما زال العلماء لكن - 01:09:41

مو بالزران اهل العلم اهل الاختصاص اهل الشأن يعرفون لهذا الامر قدره وموظعه وفي النونية اشياء يسيرة لكن ان قرأتها وعرفت شرحها وعرفت معناها وقفت عليها. والا لا تحايد من بعيد - 01:10:00

الشيخ مثلك ما يهاب من بعيد. يقلط على العجزة ويهد جدارها. اما من بعيد تهاب وانت ما تعرفها هذا من التعالم والتطاول على اهل

العلم الذي ذمه العلماء قاطبة. ولم يمدحه يشتغل به الا من خرج عن منهج - 01:10:22

للعلما في التعلم وفي التعليم. وبالله التوفيق. نعم حفظك الله يا شيخ هناك من يقول بان ابن تيمية خالف السنة وذلك في عدم زواجه وانه لم يطأ امرأة قط. فكيف نرد على ذلك - 01:10:42

اقول الله يصلاحكم. الله يصلاحكم شيخ الاسلام ابن تيمية له غرفة له ظروفه والنكاح عند اهل العلم وش حكمه ها خطأ ها؟ خطأ

احسنت النكاح عند اهل العلم تعترىه الاحكام الخمسة. فقد يكون واجبا عند خوفه ماذا - 01:11:01

على نفسه وقد يكون مستحبا انسان ما خاب على نفسه لكن يبغي يتنبئ بيعدد عنده القدرة. يا خي الثانية وثالثة ورابعة ولا نامت اعين رخوم هذا سنة. وقد يكون مباح - 01:11:32

وقد يكون مكروها وقد يكون حراما. سبحان الله العظيم. النكاح يصير حرام؟ نعم اللي ما به شيء حرامي عليه ينكح امرأة ويعطلاها هل درينا عن شيخ الاسلام؟ لا ما درينا عنه - 01:11:52

مع انه يذكر انه رحمة الله نكح يوم دخل عليها قام يصلي. عافته المرة. المرة ما تبي صلاة تبي حفر دفن فترك شيخ الاسلام هذا مما يذكر لكن هذا مما لا يعيبه. مما لا يعيبه لان هذا الحكم ينال كل انسان بحاله - 01:12:09

ولا يقال يأتينا من انسان يقول شيخ الاسلام خالف السنة وانت هل احظرت به ولا احظرت بعذرها حتى تفهم بهذه التهمة الا ان كنت من من ذوي الاهواء او من المطوفقين. وكل مطوفق عجل رجع الى انه من ذوي الاهواء - 01:12:35

والله اعلم نعم احسن الله اليكم يا شيخ ذكرت انواع التوسل المشروع ونرحب في معرفة التوسل البدعي والشركي. احسنت. وهذا السؤال نخته لانه الحقيقة سؤال يستوعب ابعده من الاسئلة ذكرنا التوسل المشروع فكم نوعا ذكرنا؟ ثلاثة انواع او اربعة ها -

01:12:54

تحديدا ذكرنا ثلاثة انواع توسل باسماء الله وصفاته التوسل بالعمل الصالح المخلص لله التوصل بدعاء الحي القادر هذا توسل مشروع. اما التوسل البدعي الممنوع فهو انواع ثلاثة ايضا الاول التوسل بالاموات. والغائبين - 01:13:19

يتقرب بهم الى الله يقول يا سيدى عبد القادر ادعوا الله لي يا سيدى البدوى ادعوا الله ان يفرج همي. يا حسين ادعوا الله بنجاتي. يا رسول الله ادعوا الله لي بالمدد - 01:13:46

فهذا توسل ممنوع لانه توسل بحاضر ولا بغائب؟ بغائب بغير حاضر وهذا توسل بالغائب الى الله من وسائل الشرك ودعاء الغائب شرك لو قال يا سيدى عبد القادر مدد. يا عباس هب لي ولد - 01:14:03

فهذا دعا غير الله فاشرك مع الله فيما لا يصح ولا يجوز من حق الله الا له النوع الثاني من التوسل اه البدعي المذموم التوسل الى الله بحق وجاه وقدر - 01:14:31

غيره اللهم بحق رسول الله اغفر لي. اللهم بجاه ابى بكر ولا بجاه سيدى فلان يسر امري. اللهم بمنزلة ابوي ها حق لي كذا وكذا. فدعاء الله بجاه غيره وقدر غيره ومنزلة غيره دعاء بدعي. لم يشرعه لنا النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:50

ولم يفعله اصحابه ولو كان فيه خير وصلاح وقربى ووسيلة الى الله ليبين لنا لان الرسول ما ترك لنا من شيء الا فيه لنا ولو كان فيه خير لفعله من هو خير منا. النوع الثالث من التوسل ممنوع الاقسام - 01:15:15

على الله بالخلق. اللهم بفلان اغفر لي بمحمد بننبيك محمد استرنى يقسم على الله في ذات فلان فهذا ايضا سوء ادب مع الله وحلف على الله بماذا؟ بالخلق وهو حرام. وهو توسل ممنوع من وسائل الشرك وربما قدح - 01:15:35

في ماذا؟ في الربوبية. نعم الثاني بجاه بحق فلان ايه والثالث قد قسمه على الله بغيره؟ بغيره يعني تقول اللهم بفلان اغفر لي بسدي عبد القادر اللهم بعدك الخبر اغفر لي. لتوسل الله بماذا؟ بذات عبدك فلان. اي نعم - 01:16:02

ها الاول التوسل بالذوات ايه اه بالنسبة للكتب نعطيها الاخوان اللي حفظوا منهم القارئ ايه ها اللي سمعوا نعطيهم اياها واللي ما اسمعوا باسل ان شا الله اما نسمعهم ولا وين الاخ اللي هناك؟ ها؟ والله تعالى - 01:16:29

اٰ اعلم وصَلَى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَابِهِ - 01:16:58